صراحة

وزارة الصحة

عادل نايف المزعل
Adel.almezel@gmail.com

مستشفى جابر من المستشفيات التي افتتحت مؤخرا، وهو من المستشفيات الراقية، ولكن لدي بعض الملاحظات وفق ما نقل لي أحد اقاربي الذي يرقد بالمستشفى.

فمستشفى جابر لديه اطباء مجتهدون وقمة في العلم والتفوق في مجال تخصصهم، ولكن يفتقد بعض الطاقم الطبي المساند من ممرضين وممرضات من ذوي الخبرة لأنه من غير المقبول أن يكون هناك ممرضون لا يتحدثون اللغة العربية واللغة الانجليزية وبعضهم لا يمتلك المهارة والخبرة في سحب الدم أو إعطاء المريض علاجه حسب خطة العلاج.

كذلك هناك من المرضين من يعتقد للأسف أن دمه خفيف ويتباهى بذلك، ويخلط الأمور الشخصية بالعمل حيث يدخل غرفة المريض وهو يغني، وعند سحب الدم يعرض المريض لبعض المخاطر مثل إدخال الابرة بشكل غير صحيح، وبعض المرضين والممرضات لا يتبع التعليمات من لبس الكمام والقفازات.

كذلك هناك مشكلة اخرى من عمال شركة النظافة في المستشفى انهم لا يتحدثون الانجليزية او العربية ولا يحرصون كثيرا على النظافة الشخصية، وإذا نظرنا الى العيادات الخارجية في اكثر مستشفياتنا نرى حجم المعاناة التي يعانيها المراجعون، واسأل مراجعا واحدا عن موعده القادم مع الطبيب ليجيبك بأن أمامه شهورا حتى يراه ثانية، وهذا كله نتيجة لاستقالة بعض الأطباء.

لابد من زيادة المستشفيات وزيادة قدرتها الاستيعابية وكذلك إعادة النظر في نوعية الاطباء الذين تتعاقد معهم وزارة الصحة، وإعادة النظر في زيادة رواتب الأطباء الكويتيين والوافدين، وان نعمل على رقي الخدمات الصحية في بلدنا الكويت مستغلين الوفرة المادية. فصحة المجتمع في صحة ابنائه وقدرتهم على البناء، وإذا كان الشافي المعافي هو الله فلنأخذ بالأسباب وأولها اصلاح الجسم.

وأود هنا أن أشكر جميع العاملين في مركز بيان وعلى رأسهم رئيس المركز د.حمود صالح لما يتمتع به من أخلاق عالية والاستماع لأي مشكلة تحدث في المركز.

قال الشاعر:

ليس يدري لذة الصحة من
لم يذق قبل مرات السقم

اللهم احفظ بلدي الكويت وأميرها وشعبها ومن عليها من المخلصين من كل مكروه، اللهم آمين.

الغمندة

الكويتي ليس عنصرياً!

مزيد مبارك المعوشرجي
malmoasharji@gmail.com

التقيت في إحدى المناسبات الاجتماعية برجل كبير في السن من عائلة شهيرة ونبيلة وفاضلة، أخرجت العديد من رجالات الكويت المهمين، وتعتبر من أهم عوائل منطقة الجهراء، توجه نحوي بسؤال عندما عرف اسمي: شيصير لك عبدالله المعوشرجي؟ رددت: أخي، ثم قال: لا رجل كبير بالسن من عمر أبوي، رددت: يمكن تقصد يا عم جدي عبدالله سعد المعوشرجي.. توفي في بدايات الثمانينيات من القرن الماضي، رد وقال: اي كان تاجر سلاح شهيرا في الماضي، وكان عنده أخ اسمه مزيد بن سعد نوخذة شهير بالماضي، رددت: اي نعم صحيح، رد: انت معزوم عندي بأي يوم تختاره من الاسبوع القادم على العشاء، عزيمة لا ترد، وبعلمك حينها بسبب العزيمة.. وبالفعل بعد العزيمة ذكر لي أن بعد فضل الله تعالى كان لجدي موقف بالشهادة لنيل جده الجنسية على انه كان يملك دكانا في سوق السلاح ويتردد عليه عندما كان يعمل جدي مسؤولا بلجنة الجنسية الكويتية بإحدى المحافظات في الماضي، ولم ينس ابنه ذلك الموقف ونقله لأبنائه.

في المقابل في قصة نقيضة للسابقة، كنت أملك مع شريك مشروعا في أحد المجمعات في شارع السور عبارة عن صالة فخمة متعدد الأغراض للمناسبات والفعاليات الخاصة وتحوي مسرحا واستديو ومكاتب، دخل علينا صبي مع اخته وهو يحمل كرة قدم وبدأ «يشوت فيها» داخل الصالة بين المعدات والكهربائيات والاضاءات، طلب منه مهندس الكهرباء التفضل بالخروج دون جدوى، ثم طلب مساعدة أمن المجمع الى أن استطاعوا اخراجه، وكنت حينها مع شريكي في اجتماع مع ضيف كريم ومن جنسية عربية ومعنا مهندس الكهرباء من جنسية عربية، حينها سمعنا صوتا صارخا لامرأة تشتم رجل الأمن ومهندس الكهرباء بأصل جنسيتهما ودخلت علينا بالقوة الى غرفة الاجتماعات، وأمرت المهندس بالوقوف وهي تسحبه من قميصه وتطلب منه الأعتذار لابنها بسبب إخراجه لابنها من المكان، الأمر الذي أغضبها وجرح ابنها! دون الاكتراث لخصوصية المكان وإمكانية تكسير الكرة للمقتنيات والديكور! وطلبت الذهاب الى مخفر الضاحية لتسجيل قضية ضد رجل الأمن وضد المهندس! وافقنا على ذلك، وذهب معنا كل رجال الأمن في المجمع للشهادة بما حدث، وكان الضابط حينها رجلا شهما تفهم نفسية المهندس ورجل الأمن اللذين تلقيا الأذى الجسدي والنفسي من كلام المرأة بالسب والشتم والتهجم باليد واللفظ تجاههما.

قبل ذلك، ونحن بالطريق انا وشريكي باتجاه مخفر الضاحية تراهنت مع شريكي والضيف على أن جنسية الأم قد تكون كويتية ولكن جنسية الولد ليست كويتية! وبالفعل اتضح ان جنسية والد الصبي والأم نفس جنسية المهندس ورجل الأمن، وكانت الأم تشتمهما وتسيء الى جنسية بلديهما وهو ما اتضح في المخفر بعد رفضها الطويل تقديم اوراقها الثبوتية لأنها توقعت عدم قبولنا الذهاب الى المخفر، حيث تبين أنها تحمل نفس جنسيتهما وتدعي أنها مواطنة لإتقانها اللهجة الكويتية وان القضية سجلت ضدها كونها اقتحمت المكان بالقوة وتهجمت على المهندس، وقد يحول ابنها الى الاحداث لو استمرت القضية، وانتهينا مع الضابط أن تقوم هي وابنها بالاعتذار للمهندس الكريم ورجل الأمن الكريم امام جميع من أهانتهما امامهم وتسكير الشكوى.

ما أريد تأكيده في ختام هذه المقالة أن الاصيل يعتز ويفتخر بأصله ولا يهزه شيء، في المقابل «من لديه نقص هو من يدعي ويؤلف القصص» خلف ظهر الناس بأشياء ليست فيهم ولكنها موجودة بالفعل بمن نقل القصة ومن سمعها ومن صدقها، فالعنصري قد يكون ضد الوافد وأمه وافدة، ومن يتكلم بشدة عن الاصل قد يكون لا اصل له، ومن يتكلم عن المتجنسين ويحاربهم قبل أمس متجنس، ومن تتكلم عن الجنسية الأولى جنسية زوجها سابعة أو خامسة او مزورة! والكويتي الأصيل يرى اننا كلنا من لحم وعظم والجميع سواسية.. كما تعلمنا ذلك من آبائنا الكرام وأجدادنا الذين كانوا لا يملكون سوى قوت يومهم عندما كانوا صغارا عندما كانت الكويت فقيرة، إن أكرمكم عند الله أتقاكم، وإن الدنيا دوارة، وليس هناك أحد افضل من الآخر الا بخلقه.

محلك سر

السلام عليكم

د.نرمين يوسف الحوطي
Nermin_alhoti@hotmail.com

يقول القرطبي: معنى السلام عليكم: سلمكم الله في دينكم وأنفسكم، كما قال البجيرمي: معنى السلام عليكم طلب سلامته من النقائص، وإذا قمنا بالبحث نجد أن الجميع اتفقوا على كلمة واحدة ومعنى واحد وهو السلام.

اسم من أسماء الله الحسنى «السلام» معناه أنه جل جلاله ذو السلامة، أي ذاته جل جلاله سلمت من كل عيب وسلمت صفاته من كل نقص وسلمت أفعاله عن الشر: اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام.

تلك كانت نقطة في بحور معاني «السلام عليكم»، فأين نحن منها الآن؟ أصبحت الأغلبية، ونسلط الضوء على فئة الشبابية والأطفال أيضا، عندما يقومون بالتحية أو الدخول على الأماكن لا يلقون تحية «السلام عليكم» للأسف ! بل قاموا باستبدالها بكلمات مستوردة ومنغمة وفق مراحلهم العمرية فالبعض نجدهم يقولوا: هاى، هلو، بنجور... وغيرها من مفردات ابتعدت حروفها عن السلام والدعاء للغير بالسلام من الله ذي الجلال والإكرام بحياته وحاله.

هذا غير من أصبح يقوم بالدخول دون الاستئذان والسلام ونسوا قول الله عز وجل في كتابه العزيز: «وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم» صدق الله العظيم، كثير من التصرفات التي نعيشها في تلك الآونة نراها ونندهش ممن يقومون بها لأنها ليست من مبادئنا الإسلامية ولا تمت بصلة لعاداتنا وتقاليدنا أبسطها وأعظمها قول «السلام عليكم».

مسك الختام: «وأدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها بإذن ربهم تحيتهم فيها سلام» 23 إبراهيم.

سلطنة حرف

شكراً.. وزارة الداخلية

طارق بورسلي
gstmb123@hotmail.com

قامت الدنيا ولم تقعد.. ولماذا؟ لأن القانون المروري دخل حيز التطبيق على المخالفين لقوانين المرور في الكويت، وبدأ تحصيل المخالفات عند المغادرة من منافذ البلاد، ويبدو أن ذلك أزعج الكثيرين من الإخوة الوافدين، حتى أن هناك من اتهم الكويتيين بالعنصرية.. ومتى يكون ذلك؟ عندما نطبق القانون بشكله ورسمه الصحيحين!

فقد نشرت الصحف المحلية والإلكترونية أن هناك توجها لتعميم قرار تحصيل مخالفات المرور من الوافدين والزائرين على مختلف الخدمات الحكومية، ولعلي أوضح الجانب الخاص بتحصيل الغرامات على المخالفات المرورية من الوافدين، والحديث عن ذلك ليس ببعيد، فقد ذكرت ضرورة تطبيق القانون في مقالات سابقة في «الأنباء»، وكان مقالي تحت عنوان «المخالفون يغسلون سيارات الشرطة» حيث ذكرت ذلك كنوع من العقوبة للمخالفين لردع العقلية المرتبطة بالمخالفة المالية.

ولعل الأمل كان لتغيير الواقع المرير في ارتفاع حصيلة الوفيات ممن يقضون حتفهم في شوارع الكويت سواء بحوادث المركبات أو الدهس إلى جانب الازدحام وأثره على الموظف والمدرس والطالب من جهة تعطيل أوقات العمل أو الدراسة. وفي مقال آخر كتبته حول الموضوع تحت عنوان «العتب الجميل لوزير الداخلية» نشر في 2021/7/29 فور إعلان دولة مجاورة عن تنفيذ الفكرة التي طرحتها بمقالي عام 2014 بضرورة إصدار عقوبة خاصة من نوعها للمخالفين لقوانين المرور ومنها إلحاق المخالفين بالخدمة المدنية سواء بما يتبع لوزارة الداخلية أو مؤسسات الدولة.

كان شغلي الشاغل طرح الأفكار والحلول لحل هذه المشكلة التي تمس أمن وحياة المواطن والمقيم وفي 2018/1/19. كتب في «الأنباء» أيضا مقالا تحت عنوان «النصف ساعة.. والنقل الجماعي» دعوت فيه إلى تطبيق النقل الجماعي الإلزامي للطلبة أثناء الدوام المدرسي والحل الذي من شأنه تخفيف حدة الازدحام المروري وتقليل نسبة حوادث السير وتلافي التأخير عن الدوامات كما ألحقت الاقتراحات المناسبة ومنها «البصمة المرنة» والتي تم تطبيقها في شهر رمضان الماضي، وأرفقت الاقتراح الجديد «نصف الساعة الفارقة» وأهمية تطبيقه مع بداية العام الدراسي والآن يعمل بها في قطاعات الدولة، ولله الحمد والمنة.

ولا أدري لماذا أغضب البعض إعلان وزارة الداخلية عن ضرورة القيام بسداد المخالفات المرورية المسجلة باسمه على أنظمة وزارة الداخلية قبل مغادرته الكويت عن طريق البوابة الإلكترونية لوزارة الداخلية أو مراجعة أحد الأقسام التابعة للإدارة العامة للمرور في المحافظات أو المكاتب الموجودة في المنافذ البرية والبحرية ومطار الكويت الدولي اعتبارا من السبت 2023/8/19، وأهابت وزارة الداخلية بعدم مخالفة هذه الأحكام لأنها تريد أداء واجباتها وتحفظ الأمن والنظام العام، وقد سبق التطبيق الإعلان والإنذار والتوجيه، فلماذا كل هذا الامتعاض من قبل الوافدين وغيرهم.

أنني كمواطن كويتي على يقين بأن مصلحة بلدي فوق مصلحة الجميع، وأن القانون حق على الجميع تطبيقه، وأتمنى أن يأتي هذا القانون بثماره المرجوة بحفظ الحقوق والأرواح وأن يكون أحد حلول الأزمة المرورية وبالتالي الحلول للمشكلات المتفرعة عنها، ولا يسعني في نهاية إلا أن أشيد بقرار الداخلية الحكيم والذي من الممكن أن يكون بتحصيل المخالفات عبر المنافذ كأول الغيث، لذلك أقول القانون ثم القانون وشكرا لـ«الداخلية».

الموقف السياسي

عبد المحسن محمد الحسيني

علاقات الكويت مع جيرانها

المملكة العربية السعودية بفضل القيادة الحكيمة لجلالة الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان تفتح الطريق لإقامة علاقات ودية مع دول الجوار وكان آخر هذه العلاقة مع إيران حيث استقبلت المملكة العربية السعودية خلال الأسبوع الماضي وزير خارجية إيران، وقبل ذلك باشرت السعودية علاقة أخوية مع العراق وتمت عدة لقاءات بين المسؤولين السعوديين والعراقيين ونجحت تلك الاتصالات بإزالة كل الخلافات العالقة بين البلدين الشقيقين، كما أن للسعودية علاقات طيبة وحميمة مع دول مجلس التعاون الخليجي وتسعى السعودية من خلال هذا التحرك السياسي لإقامة علاقات جيدة ومباشرة إنشاء تعاون تجاري واقتصادي وإنشاء أسواق مشتركة مع دول الجوار.

الكويت مازالت علاقاتها مع إيران تحتاج إلى مزيد من العمل الديبلوماسي لحل مشكلة حقل الدرة والخلافات الحدودية. الكويت قادرة على أن تباشر بتعميق العلاقات الثنائية مع دول الجوار ورغم أنها دولة صغيرة فإن لديها القدرة على الدفاع عن مصالحها. ونود هنا أن نذكّر بأن الكويت استطاعت أن تعبر محنة الاحتلال العراقي ونجحت بقدرتها السياسية في أن تقنع العالم بعدالة قضيتها.. وهنا لابد أن نتساءل عما حققته الكويت في مقاومة الاحتلال ونوضح أن هذا تأتى من قدرتها السياسية في صياغة والحفاظ على علاقاتها الجيدة مع دول العالم، وكذلك لما للكويت من دور بارز وملحوظ في المجال الإنساني، حيث المساهمات الكويتية شاهدة على ذلك في عدة مجالات عبر إقامة العديد من المشاريع التنموية بمختلف دول العالم، وكذلك تقديم مساعدات إلى العديد من الدول الفقيرة حول العالم.

نأمل أن تواصل السياسة الخارجية الكويتية العمل في تعزيز ما تم تأسيسه في عهد الأميرين السابقين الشيخ جابر الأحمد والشيخ صباح الأحمد، رحمهما الله، حتى يتواصل احترام الدول لمكانة الكويت على مستوى المجتمع الدولي.

من أقوال المغفور له بإذن الله الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد. طيب الله ثراه:

«الكويت هي التاج، الكويت هي تاج على رؤوسنا، وهي الهوى المتغلغل في أعماق أفئدتنا، فليس في القلب والفؤاد شيء غير الكويت، وليس هناك حب أعظم من حب الكويت، الارض العزيزة التي عشنا على ثراها وسطرنا عليها تاريخنا وأمجادنا ومنجزاتنا».

والله الموفق.

للسطور عنوان

أخلاق وتفاعل وسلوك

شيخة العصفور
@lines _ title

إن ما يرفع قيمة الفرد بين أقرانه أو بين أفراد أسرته أو بين أفراد مجتمعه هو اسلوب تعامله وتفاعله مع الآخرين، بمعنى آخر أخلاقياته السلوكية (مجموعة الإنسانيات)، فالرقي ليس كلمة عابرة تقتصر على المظهر وإنما على المخبر قبل المظهر، والرقي لا يكن رقيا إلا بالإحسان العالي الذي يكون بالفرد وانعكاسه على محيطة، فالمرأة باحترامها وحيائها، والرجل بغضّ بصرة وغضّ صوته، ودائما الأخلاقيات العظيمة تبدأ من صغار الأمور التي لا يأبه لها الناس، منها: عندما تكون في مكان عام لا تتثاءب بصوت عال مرتفع، ولا تتثاءب بوجه أحد، وإن كنت رجلا فلا تدخن أمام امرأة أو طفل، وكن مستمعا أكثر مما تتكلم، كذلك الصبر عند الغضب وكظم الغيظ من الأخلاقيات القرآنية التي حث عليها القرآن والسنة النبوية الشريفة وشدد عليها، لا تتكلم بصوت مرتفع أمام الناس، وإن كنت رجلا فلا تتكلم بصوت مرتفع أمام امرأة أو طفل فإن أنكر الأصوات لصوت الحمير، وإن كنت امرأة فلا تعلي صوتك أمام الناس فإنه عورة، لا للتعالي على البشر وإن كانوا أقل منك في المركز أو الوظيفة أو المال...إلخ أو حتى المستخدمين الأجانب، وإن جاء سائل فأجب بود وإحسان وابتسامة بعيدا عن العبس بوجه الخلق، وساعد ما استطعت في مقر عملك فالناس عبيد الاحسان، كن هادئ الخلق مع من حولك وإن كانوا مصدر ازعاج أو خطأ، فلا تعامل الناس بأخلاقهم وإنما بأخلاقك، كن نظاميا والتزم بالمواعيد ولا تخلف وعودك للناس وراع المشاعر فهي سلوكيات الصادقين الذين ذكرهم الله عز وجل في كتابه الكريم، لا تكثر الإشارة باليد عند الحديث بوجه من تحادثه فذلك انعكاس تنمر خفي، فمن أرقى السلوكيات الأخلاقية في التعاملات والتي أحب ذكرها دائما ـ نجدها مجتمعة في سورة لقمان الحكيم عندما يعظ ابنه في خمس وصايا جميلة:

ـ الوصية الأولى: التربية الإيمانية (وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم).

ـ الوصية الثانية: إحياء النفس اللوامة (يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السموات أو في الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير).

ـ الوصية الثالثة: الإحسان (ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من أناب إلي ثم إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون).

ـ الوصية الرابعة: مجاهدة النفس (يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور).

ـ الوصية الخامسة: مهارات اجتماعية (ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحا إن الله لا يحب كل مختال فخور).

ـ الوصية السادسة: مهارات سلوكية (واقصد في مشيك واغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير).
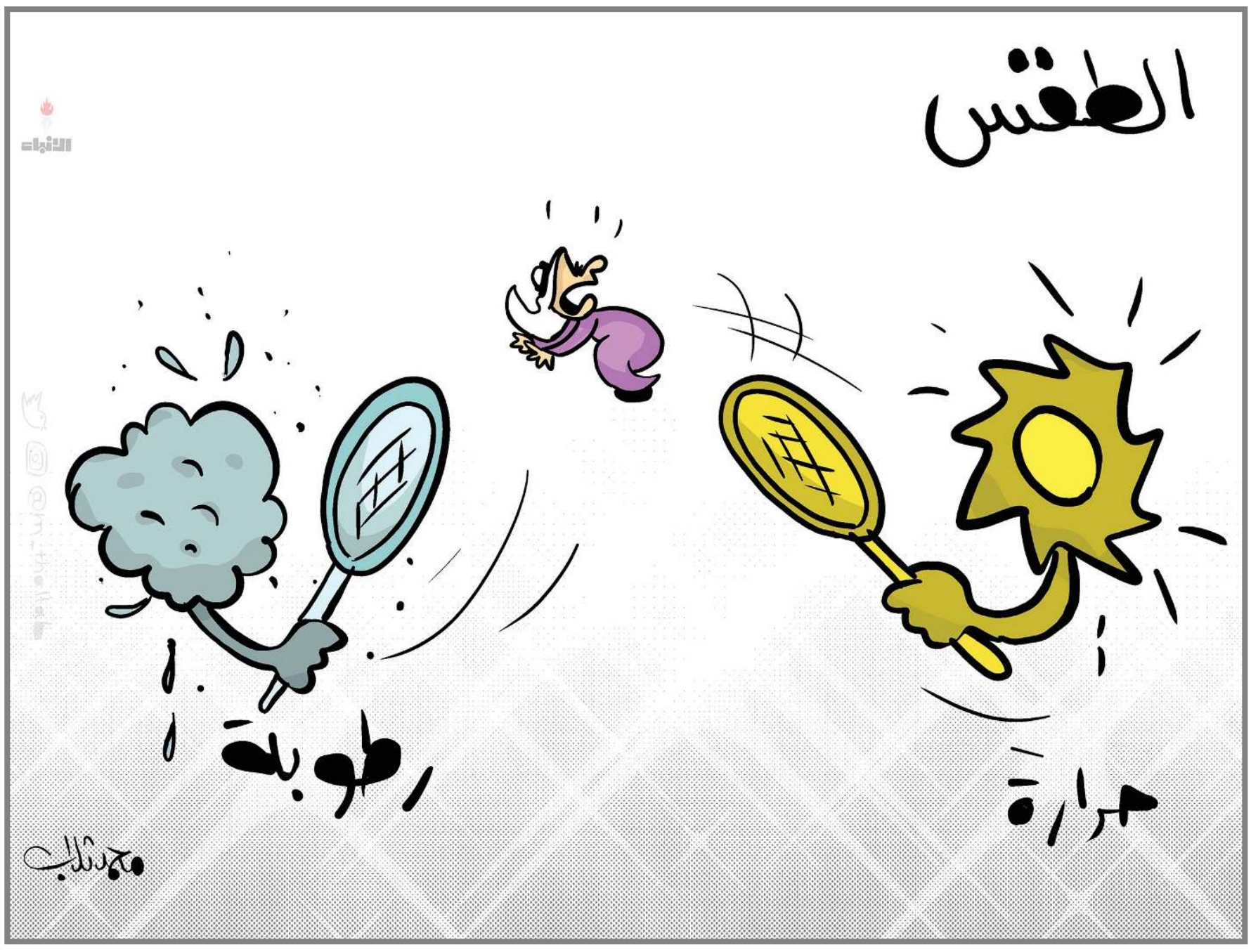
وخلاصة الكلام أن تلك الأخلاقيات الجميلة والراقية هي نتاج تربية وبيئة أسرية صحية سليمة، فالتربية الأسرية والقدوة الحسنة (الوالدان) يلعبان دورا في انتاج أجمل النفسيات للمجتمع، كذلك المدرسة تلعب دورا كبيرا في تعزيز القيم الأخلاقية وصقل نفسيات جميلة ومؤهلة للتفاعل المجتمعي خاصة لسوق العمل، فالتركيز على التربية قبل التعليم الملقن سر تقدم الأمم ونهضتها، أتمنى من الله العزيز القدير أن يمنّ بالصلاح والرقي لمجتمعنا وأفراده.